إقبال الأعمال

[285] الحق: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) 1. فلك الحمد على ما مننت به علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك، وجدت علينا بموالاة وليك الهادى من بعد نبيك النذير المنذر، ورضيت لنا الاسلام دينا بمولانا وأتممت علينا نعمتك بالذى جددت لنا عهدك وميثاقك، وذكرتنا ذلك. وجعلتنا من أهل الاخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك، ومن أهل الوفاء بذلك، ولم تجعلنا من الناكثين والمكذبين بيوم الدين 2، ولم تجعلنا من المغيرين والمبدلين والمحرفين والمبتكين 3 آذان الأنعام، والمغيرين خلق ا، ومن الذين استحوذ 4 عليهم الشيطان فأنساهم ذكر ا، وصدهم عن السبيل والصراط المستقيم. وأكثر من قولك: اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذبين، الذين يكذبون بيوم الدين من الأولين والاخرين. ثم قل: اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذى هديتنا الى موالاة ولاة أمرك من بعد نبيك، والأئمة الهادين الذين جعلتهم أركانا لتوحيدك، وأعلام الهدى ومنار التقوى، والعروة الوثقى، وكمال دينك، وتمام نعمتك، ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الاسلام دينا، ربنا فلك الحمد. آمنا بك وصدقنا بنبيك الرسول النذير المنذر، واتبعنا الهادى من بعد النذير المنذر، ووالينا وليهم وعادينا عدوهم، وبرئنا من الجاحدين _____ 1 - المائدة: 3. 2 - والجاحدين بيوم الدين (خ ل). 3 - بتكه: قطعه. 4 - استحوذ عليه: غلبه واستولى عليه.

_____